ورود الشمس
لتنمية قدرات الأطفال

التأتأة

كتيّب معلومات
مركز ورود الشّمس

عمّان - الأردن
00962795142040

ماهي التأتأة ؟

هي اضطراب في الطّلاقة الكلامية أو عدم سلاسة في إنتاج الكلام ، تتمثّل بوجود وقفات أو تكرارات و الّتي تمنع تتابع الكلام بسهولة و هي تختلف من شخص لآخر ، كما تختلف في شدتها فهناك تأتأة بسيطة و تأتأة شديدة.

ماهي أنواع التأتأة ؟

1 التأتأة التطورية

هي النّوع الأكثر شيوعًا من اضطرابات الطّلاقة الكلامية والّتي تظهر في عمر ما قبل المدرسة (2-5 سنوات) و من الممكن أن تستمر لمراحل عمرية مختلفة.

2 التأتأة المكتسبة

تحدث بسبب إصابات في الدماغ كما يمكن أن تكون بسبب بعض الأدوية، أو الصّدمة النّفسيّة و العاطفيّة ، و تعتبر نادرة نسبيًا.

السلوكيات الأساسية للتأتأة

التّكرارات

تكرار الصّوت (مثل : أ أ أنا)

تكرار الكلمة (مثل : كان كان كان هناك)

الحبسات الكلامية

وهي انحباس، صعوبة، أو توقّف عند إنتاج الصّوت حيث يبدو كأنّه عالق ولا يمكن إخراجه

الإطالات

وهي إطالة أو مدّ للصّوت أثناء إنتاجه (مثل: مـــــــدرسة)

السّلوكيّات الثانويّة المصاحبة للتّأتأة

قد يرافق لحظات التّأتأة بعض من الحركات المصاحبة مثل الشّد على العينين أو حركات اليد أو القدمين أو غيرها . كما أنّ إضافة حشوات كلاميّة مثل مممممم ، يعني بنسبة أعلى من المعدل الطّبيعي.

الأسبـاب

العامل الوراثي

بحيث يكون الشخص مستعد جينيًا لتطوير اضطراب التّأتأة في حال توفر باقي العوامل.

عوامل محفّزة لظهور التّأتأة

وجود متطلّبات نطقيّة و لغويّة تفوق قدرة الطّفل تؤدي إلى تحفيز ظهور التّأتأة لديه.

عوامل تساعد على استمرارية التّأتأة

مثل التّجارب السّلبية الّتي قد يتعرض لها الشّخص المتأتئ في بيئته ممّا يؤدي إلى تكوين مشاعر سلبيّة تساعد على استمرار و زيادة شدّة التّأتأة.

خرافات عن التأتأة

"من الممكن علاج التّأتأة عن طريق بعض الأعشاب أو الأدوية"

علاج التأتأة يتم عن طريق تعليم الشّخص استراتيجيات للتّحكم في لحظات التّأتأة وتعديلها بحيث لا تظهر للمستمع

"يوجد خلل في عملية التّنفس عند الشّخص المتأتئ"

أظهرت نتائج العديد من الدراسات العلميّة أنّه لا توجد فروقات في عمليّة التّنفس ما بين الأشخاص الّذين يُتأتئون والّذين لا يُتأتئون

نصائح للأهل

استخدام التوقفات

تحدّث مع طفلك بلا عجل وتوقف بين الكلمات و الجمل المتتالية. انتظر ثواني بعد انتهاء طفلك من التّحدث قبل أن تبدأ أنت بالحديث. سيكون كلامك السهل والمريح أفضل وأكثر فاعلية من أي نصيحة ستوجهها له كقول:" تمهل" و/أو " حاول مرة أخرى ببطء"

الإستماع الكامل

حاول زيادة الأوقات التي تعطي فيها طفلك انتباهك الكامل و الاستماع الجيد له. هذا لا يعني ترك كل شئ في كل مرة يتحدث فيها، انما إعطاء طفلك الانتباه و الاستماع الذي يحتاجه .

طرح الأسئلة

طرح الأسئلة هو جزء طبيعي من تواصلنا اليومي، لكن حاول عدم سؤال الطّفل أسئلة متتالية بنحو متسارع. في بعض الأحيان يكون من المفيد التّعليق على ما قاله طفلك و انتظار سماعه حتى إنهاء كلامه.

تبادل الأدوار

ساعد جميع أفراد الأسرة على التّناوب على التّحدث والاستماع مع إعطاء كل طفل وقته. يجد الأطفال أنه من السّهل جدا التحدث عندما يكون هناك عدد أقل من المقاطعات.

بناء الثقة

استخدم المديح لبناء الثّقة، كقول:"أحب الطّريقة التي إلتقطت بها ألعابك. أنت متعاون للغاية "، بدلاً من قول: "هذا رائع".

نصائح للمدرسة

تكلم مع طلابك بسرعة كلام معتدلة و أتح لهم فرصة الحديث دون استعجالهم.

لا تطلب من طالبك الذي يُتأتئ إبطاء سرعته أو تعديل كلامه و لا تُكمل عنه كلامه .

علّم طلابك في الصّف أهمية الاستماع للآخرين خلال حديثهم و عدم مقاطعتهم.

اهتم بمحتوى كلام طالبك وليس بطريقة كلامه وذلك عن طريق الثّناء على مشاركته الصفية وإجاباته عندما تكون صحيحة بدلًا من التركيز على لحظات عدم الطلاقة خلال الإجابة إن وُجدت.

كم جلسة يحتاج علاج التأتأة؟

عدد جلسات علاج التأتأة يتحدد تبعًا لعوامل مختلفة منها: عمر الطفل، شدة التأتأة ومدى تأثيرها على التواصل الاجتماعي، مدى دافعيّة الشخص للعلاج ، الالتزام في الجلسات العلاجية و تطبيق الاستراتيجيات في المنزل ضمن إرشادات معينة يقدمها الأخصائي.

هل تختفي التأتأة بنسبة 100 % بعد العلاج؟

يتم علاج التأتأة عن طريق تعليم الشّخص المتأتئ استراتيجيات تزيد من طلاقة الكلام وتقلّل من الشّد المرافق للكلام بالإضافة لتقليل المشاعر السّلبية النّاتجة عن التّأتأة، لا يوجد علاج نهائي للتّأتأة لكن باستخدام الاستراتيجيات العلاجية يكون الشّخص أكثر ارتياحًا خلال الكلام ويسيطر على لحظات التّأتأة بحيث لا تظهر للمستمع.